



التنمر الالكتروني وعلاقته بالتأخر الدراسي لدى طالبات الثانوية

zahraaalmosawy82@gmail.com

م.م. زهراء حسين احمد الموسوي

ثانوية الانفال للبنات/مديرية تربية النجف

مرشد تربوي ثالث - على ماجستير علم نفس تربوي كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

#### ملخص

هدفت هذه الدراسة الارتباطية الى بحث تأثير التنمر الالكتروني والتأخر الدراسي الى التحصيل الدراسي لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية في محافظة النجف الاشراف مركز النجف حيث تم جمع البيانات 140 طالبة باستخدام أسلوب العينة المقصودة حيث استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي وأشارت النتائج الى نسبة كبيرة من الطلاب يقضون وقتاً على الأجهزة المحمولة حيث يخصص معظمهم الى ثلاث ساعات بينما يقضي منهم جزء بشكل ملحوظ أكثر من خمس ساعات حيث اظهر التحليل الارتباطي الى وجود ارتباط إيجابي بين التسويف الأكاديمي وادمان الانترنت بين الطالبات مما يؤكد على ضرورة التدخلات التعليمية حيث اوصت الدراسة بضرورة الاستخدام الصحي للتكنولوجيا ودعم النجاح الأكاديمي بين الطالبات

الكلمات المفتاحية : التنمر الالكتروني. التأخر الدراسي

### Cyberbullying and its relationship to academic underachievement among high school students

Assistant L. Zahraa Hussein Ahmed Al-Mousawi

Al-Anfal Girls' Secondary School/Najaf Education Directorate

#### Abstract

This correlational study aimed to investigate the impact of internet addiction and academic procrastination on the academic achievement of middle and high school students in Najaf Governorate, specifically in the city of Najaf. Data was collected from 140 female students using purposive sampling. The researcher employed a descriptive research methodology. The results indicated that a significant percentage of students spend time on mobile devices, with most dedicating up to three hours, while a considerable number spend more than five hours. The correlational analysis revealed a positive correlation between academic procrastination and internet addiction among the female students, emphasizing the need for educational interventions. The study recommended promoting the healthy use of technology and supporting academic success among female students.

#### مشكلة البحث

شهد الانترنت تحولاً جذرياً من كونه مجرد وسيلة جديدة الى عنصر لاغني عنه في الحياة اليومية مما أدى الى تغيير جذري في طريقة تواصل الافراد وتعلمهم وتفاعلهم مع العالم لقد تغللت الثورة الرقمية في كل جانب من جوانب لمجتمع تقريباً حيث أصبح الانترنت بمثابة مخزون هائل من المعلومات وشبكات الاتصال والمجتمعات الافتراضية (wliem2015) أصبح طلاب الإعدادية على وجه الخصوص منغمسين بعمق في هذا العالم الرقمي الى جانب الفوائد ظهرت مخاوف بشأن احتمالية تعزيزه للسلوكيات الادمانيه بين المراهقين فقد ادي الانتشار الواسع للأجهزة الرقمية بالنسبة لطلاب الإعدادية ينعكس بشكل واضح



الى اثار سلبية على الأداء الاكاديمي والصحة النفسية واثار ضارة على الوظائف الادراكية من جهة أخرى يعد التسويف الاكاديمي ويتضمن التأجيل المعتاد للمهام الاكاديمية ستيل 2007 غالباً ما يؤدي النمط السلوكي الى تدني الأداء الاكاديمي وزيادة مستوى التوتر ويشير ستيل الى ان التسويف لا يقوض التحصيل الدراسي فحسب بل يساهم في زيادة مستويات التوتر والقلق مما يؤدي الى حلقة مفرغة تقاوم التسويف الاكاديمي ومن هذا المنطلق جاء التساؤل الاتي ما لعلاقة بين ادمان الانترنت والتسويف الاكاديمي

### تحديد المصطلحات

التنمر الالكتروني: (السويلمي:2014) يعرف باستخدام الاشكالي للانترنت او الاستخدام القهري للانترنت يشير الى الاستخدام المفرط وغير المنضبط للانترنت مما يؤدي الى عواقب سلبية في مختلف جوانب حياة الفرد) وقد تظهر عواقب السلبية في الأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية والصحة النفسية والصحة العامة التأخر الدراسي ستيل 2007: التأجيل المعتاد للمهام الاكاديمية على الرغم من إدراك العواقب السلبية المرتبة عليه

### أهمية البحث

يعد الإدمان الانترنت والمماثلة الدراسية على التحصيل الدراسي عاملين مهمين يؤثران على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلتين الإعدادية وقد أظهرت النتائج الابحات ان الافراط في استخدام الانترنت قد يؤدي الى نتائج سلبية بما في ذلك انخفاض الأداء الدراسي (تشو وهيسا 2000) وبالمثل فان المماثلة الدراسية التي تتميز بتأجيل المهام الدراسية رغم معرفة عواقبها السلبية ترتبط بانخفاض الدرجات والتحصيل الدراسي (ستيل 2000) علاوة على ذلك قد يؤدي الى الافراط في استخدام الانترنت الى تراجع عادات الدراسي ومهارات إدارة الوقت مما يزيد من تقاوم لصعوبات الاكاديمية كوس 2013 قد يعطي الطلاب الذين ساعات على مواقع التواصل الاجتماعي او منصات الألعاب الأولية لهذه الأنشطة على حساب اكمال منصات الألعاب الأولية لهذه الأنشطة على حساب اكمال الواجبات او الاستعداد للامتحانات مما يؤدي الافراط في استخدام الانترنت بالإضافة الى ذلك قد يقيق التسويف مشاعر التوتر والقلق مما يزيد من إعاقة قدرة الطلاب على التركيز والأداء الأكاديمي تاييس وبوميستر 1 علاوة على ذلك هناك ادلة تشير الى ان الإدمان الانترنت والتسويف الاكاديمي قد يكونان مترابطين قد يلجا الطلاب الذين يملكون الى التسويف الى الانترنت كوسيلة للتشتيت او التهرب 2017 وهذا قد ينشي حلقة مفرغة حيث يماطل الطلاب بقضاء وقتهم على الانترنت ما يفاقم بدوره صعوباتهم الدراسية ويساهم في المزيد من التسويف

لذلك يمكن ان يكون لإدمان الانترنت والتسويف الدراسي اثار ضارة على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الإعدادية من الضروري ان يدرك المعلمون واولياء الأمور وواضعوا السياسات تاثير هذه العوامل وان يطبقوا استراتيجيات لمساعدة الطلاب على تطوير عادات صحية لاستخدام الانترنت مهارات فعالة لإدارة الوقت لتعزيز النجاح الأكاديمي

### اهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى معالجة الطبيعة المشابكة التنمر الالكتروني والتسويف الدراسي بين طلاب المرحلة الإعدادية من خلال مدى انتشار الانترنت وعلاقته بالتسويف الأكاديمي نهدف الى فهم العوامل وراء ذلك

### الأهداف

- 1- معرفة مدى انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب المدارس
- 2-دراسة التأخر الدراسي بين الطلاب
- 3-دراسة تأثير التنمر الالكتروني على التسويف الدراسي بين طلاب المدارس



سيكون التمر الكتروني تأثير إيجابي كبير على التأخر الدراسي لدى طلاب المدارس  
إطار نظري ودراسات سابقة

الإدمان الإلكتروني: هو الجاجة الملحة ومتزايدة في قضاء وقت اكبر امام جهاز الموبايل وهونوع من البحث الحسي للمثيرات او النشاطات العديدة بهدف تحقيق الاشباع ينتج عنه الانشغال الذهني بهذه المثيرات وان كانت غير متاحة متأثر الحالة النفسية والسلوكية والاجتماعية (السويلمي:2014:22) فب بداية الامر يتجه الفرد نحو الفضول للتجريب فان تحققت له السعادة والانشراح سوف تتحقق يتكرر السلوك. فسر هذا السلوك من خلال العلماء الذين يدرسون الإدمان على الدماغ الى دور الدوبامين في هذه العملية حيث ان الدوبامين مادة موجودة بالمخ مرتبطة بالسعادة والمتعة وقد يرفع من شرب الكحول من الثناء والتسويق والمغامرة والسفر وعندما يؤدي شيء ما لرفع ذلك الهرمون فانه يشعر برغبة طبيعية للحصول على المزيد(حمودة 2015:216)

محكات تشخيص الإدمان

يشير (Gackenbach1998) الان أي سلوك يمتاز بالمحكات

- ١- ان يكون النشاط سمة ويسيطر على نشاط الفرد الشعور باللهفة للقيام بهذا النشاط
- ٢- الاعراض الانسحابية هي مشاعر عدم الراحة التي تحدث عند انقطاع النشاط
- ٣- الصراع يشير الى الصراعات بين الفرد من نشاط الانترتيت والنشاطات الأخرى كالععمل والواجبات المدرسية
- ٤- تغيير المزاج يمكن اعتبارها كاستراتيجية للمواجهة لكي يتجنب الاثار المرتبة عند فقدانها وقد
- ٥- التحمل هي تلك العملية التي يزداد بها مقدار النشاط المطلوب إنجازه للحصول على نفس الأثر
- ٦- الانتكاس هو العودة الى نفس النشاط كان يدمنها الفرد

اثار الإدمان الأجهزة الإلكترونية

اثار صحية اجهاد العينين تأثير على العامود الفقري نتيجة الجلوس الخاطئ الام الراس إصابة امراض السرطان واورام الدماغ اختلال الاعصاب واعتلال الاذنين

اثار بيئة التأثير على التركيز الدراسة والعمل

أخلاقية ظهور لهجات غريبة لا تتناسب مع القواعد النحوية والعرفية

نفسية. خطر الإصابة باكتئاب ظهر في حالة الافراط المستخدم

أسباب أخرى إضاعة الوقت يفقد الطلاب مهارات اللزمة الاجتماعية والتربوية والفكرية وعدم ممارسة الرياضة هدر المال

أسباب التأخر الدراسي

أسلوب المدرس في التعامل مع الطلاب الخوف من الفشل يبالغ في أداء المهمة أسباب

اشكال التسويق

التأخر الدراسي: من أشهر أنواع التسويق المنتشر بين الطلبة والمراهقين والأطفال والمدارس في تأخير انجاز الواجبات المدرسية وعدم تسليمها في الوقت المحدد ولأيمكن اعتباره توسيف الا اذا توفرت فيه الشروط الاتية



1- ان يكون لتأجيل المهام اضرار سلبية

٢- يكون التأجيل دون أسباب واضحة

٣- يترتب على عدم الإنجاز على عدم الاستطاعة على اخذ قرارات سريعة

### مظاهر التسويف الأكاديمي

عدم التركيز الاكثئاب تأجيل المهام المدرسية انخفاض الثقة بالذات التهرب من النشاطات

نموذج دالي

هذا النموذج الذي فسر التسويف لدى المدرسة يرى دالي ان التسويف ليس انخفاض الدافعية او عدم قدرته على إدارة الوقت ناتج عن تدني الذات فذا عرف نفسه نحو الأفضل تمكن من تحديد أهدافه واستثمار وقته ويقسم التسويف الأكاديمي الى أنواع

- ١- المسوفون المتأخرون
- ٢- المسوفون الساعون نحو الكمال
- ٣- المسوفون المشتتون
- ٤- المسوفون المبالغين
- ٥- المسوفون العقابيون
- ٦- المسوفون الحالمون
- ٧- المسوفون لشخصيون
- ٨- المسوفون المتوترون الخائفون

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي

تم جمع البيانات 140 طالبة باستخدام العينة المقصودة حيث كان متوسط عمر الطلاب 16 عام

التسويف الأكاديمي تم استخدام مقياس التسويف الأكاديمي ( كاليا ارك)التقييم التسويف الدراسي لدى الطلاب حيث يلائم هذا المقياس الفئة العمرية من 10 – 19 عام يحتوي على 25فقرة إيجابية و9 فقرات سلبية وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي موافق الى محايد وموافق بشدة وغير موافق بشدة والتي تحمل علامات 1و2و3و4و5 سلبية والايجابية 5و4و3و2و1 اعطي اعلى إجابة 125 و اقل حد 25 تشير الدرجة العالية الى المزيد من الانخراط في التسويف الأكاديمي والدرجة المنخفضة انخراط اقل في التسويف الأكاديمي تبلغ درجه الثبات للمقياس حوالي 0.73 وصلاحيته 0.84 تشير الدرجات من 66 فما فوق الى التسويف الأكاديمي مرتفع وتشير الدرجات بين 29 و65 الى التسويف أكاديمي متوسط وتنعكس الدرجات الى ان تصل 28 تسويفا أكاديميا منخفضا

**التنمر الالكتروني** استخدام اختبار الانترنت (السويلمي 2014) لتقييم مستوى ادمان الانترنت لدى الطلاب ويتكون الاختبار من 20فقرة واستخدام مقياس ليكرت خماسي وفق الإجابة لا ينطبق يساوي 0 ودائما يساوي 5 حيث قسم الى مجالات الروتين اليومي والحياة الاجتماعية والإنتاجية وانماط النوم والمشاعر حيث بلغ الحد الأدنى هو 20 بينما الحد الأقصى هو 100 وكلما ارتفعت الدرجة زاد مستوى ادمان الانترنت تم تحديد أنواع مستخدمي الانترنت وفقا للمخطط الأصلي ليونغ وتشير الدرجات الأقل من 20 الى المستخدمين العاديين وتشير الدرجات التي تتراوح بين 20 الى 79 الاستخدام المتوسط وتشير الدرجات من 80 الى 100 الى مستخدم ذي الاستخدام الشديد

**الثبات معامل الفا كرونباخ**



وقد صنف المستخدمين يعانون من مشاكل بينما المستخدمون كمدمنين للإنترنت بلغت درجة الثبات حوالي 0.89 معامل الفاكرونباخ سالي 2005

صممت الدراسة الارتباطية واستخدمت الاستبانات المذكورة أعلاه لجمع البيانات حيث استخدم الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات باستخدام المتوسط والانحراف المعياري واختبار ومعامل ارتباط بيرسون

#### النتائج

تم تحليل البيانات التي جمعت من طلاب المدارس باستخدام الأساليب الإحصائية وعرضت في هذا القسم باستخدام الجداول والرسوم البيانية ونوقشت النتائج التي تم الحصول عليها تحت عناوين مختلفة مثل التوزيع التكراري للوقت الذي يقضيه الطلاب على الهاتف المحمول ومستويات ادمان الانترنت والمماثلة الأكاديمية وادمان الانترنت والعلاقة بين المتغيرات قيد الدراسة

التأخر الدراسي أظهرت البيانات ان متوسط درجة ادمان الانترنت كانت 0.42 يساوي 65.18 يشير هذا الى متوسط ادمان الانترنت الملاحظ بين الطلاب الذين شملتهم العينة مع قياس تبين هذه الدرجات حول المتوسط تشير قيم الانحراف المعياري الأعلى الى تبين اكبر في مستويات الإدمان الانترنت بين الطلاب بينما تشير القيم الأقل الى مزيد من الاتساق بشكل عام تقدم هذه النتائج نظرة ثاقبة حول النزعة المركزية وتشت درجات ادمان الانترنت داخل مجتمع الطلاب 48 فرد نسبة حادة من ادمان الانترنت

#### عرض النتائج

##### جدول رقم 1

| المعالجات الإحصائية | عدد افراد العينة | معامل الارتباط | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---------------------|------------------|----------------|-------------|-------------------|
| التنمر الالكتروني   | 110              | 0.226          | 108         | دالة احصائية      |
| التأخر الدراسي      |                  |                |             |                   |

من خلال الجدول ان معامل الارتباط 0.226 دال احصائيا عند مستوى دلالة

0.05 ودرجه حرية 108 مما يدل على ان هناك علاقة ارتباطية بين التنمر الالكتروني والتأخر الدراسي

#### التوصيات

- 1- تصميم برنامج ارشادي علاجي معرفة اهم الدوافع لدى الطلبة لحد من ظاهرة التنمر الالكتروني
- 2- الوقوف وراء التأخر الدراسي بين المتعلمين

#### مقترحات

اجراء دراسة التنمر الالكتروني وعلاقته بالتأخر الدراسي للطلبة الجامعات

#### المصادر

-شذى علي السويلمي، ادمان استخدام الأجهزة الكترونية الحديثة وعلاقتها التفاعل الاجتماعي والثقة بالنفس لدى طلاب المتوسطة مذكرة مقدمة لنيل الماجستير في الرعاية والصحة النفسية الرياض 2014 ص 22





-هلال محمد الحارثي التفاضل وعلاقته بالتسويق الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المملكة العربية السعودية مجلة البحث العلمي في التربية العدد 182017 ص 37-63

-امل الأحمد فداء ياسين التسويق الأكاديمي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينية من طلبة علم النفس في كلية التربية جامعة دمشق مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس العدد 2018 ص 13-56  
حسام حميد عباس التسويق الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي لدى طلبة الإعدادية شهادة ماجستير منشورة علم نفس تربوي 3

-معاوية ابن الغزال التسويق الأكاديمي: أسبابه وانتشاره. وجهة نظر الطلبة الجامعيين العدد 131 2022 ص 194-134

-Ellis , Becoming A master student, *Thirteenth edition. Cengage Learning, Cen United states of American*, 2010, p79